جودة الحياة من منظور أسر أطفال الروضة " ذوى الإعاقة العقلية البسيطة "، كمدخل تنبؤي بالكفاءة الذاتية المدركة للأسرة

*د. أميرة عباس عبد الرازق **د. وفاء رشاد راوي

مصدر النشر : **مجلة التربية وثقافة الطفل**، كلية رياض الاطفال – جامعة المنيا - ابريل 2015

مقدمة الدراسة :

تزايد الإهتمام في نهاية القرن العشرين علي المستويين المحلى والدولي، بالأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة، وتغيرت نظرة المجتمع لهم، وأصبح يقاس مدى تقدم ورقي أى مجتمع بنوع ودرجة الرعاية التي يوفرها لتلك الفئة (عبد الحميد كمال، 2004م، 693).

وإستمر تمحور هذا الإهتمام حول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الباحثين اللذين أدركوا أهمية دراسة **"أسر"** ذوي الاحتياجات الخاصة كوحدة متكاملة تتأثر بوجود طفل معاق في كيانها، فحاولوا البحث عن التأثيرات النفسية والاجتماعية الناجمة عن وجود هذا الطفل في الأسرة على الوالدين، وما يمكن تقديمه لهذه الأسر بهدف مواجهة الإعاقة والتخفيف من آثارها، وذلك لما يُشكله وجود هذا الطفل ذو الاحتياج الخاص من ضغط اجتماعي ونفسي علي أســـــــرته (روحي عبدات: 2007، 3).

وقد نبع هذا الاهتمام لكون الأسرة هي أول مؤسسة يعيش فيها الطفل وتعلمه من هو؟، وما علاقته بالمجتمع؟، فهي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تقوم بتنشئته.. وتكوين شخصيته.. وتوجيه سلوكه، هذا بالنسبة للطفل العادي، فما بالنا بالنسبة للطفل المعاق أو الموهوب الذي سوف يتضاعف أهمية دور الأسرة تجاهه، وبالطبع ستزداد المسئوليات الأسرية لهذا الطفل.

فالطفل الذي يجد حُباً وإشباعاً ورعايةً لشئونه، سوف يشعر بالطمأنينة ، بحيث يراه مكاناً آمناً يعيش فيه، وليس مكاناً معتدياً لابد أن يحمي نفسه منه. وعندئذ تبدأ علاقات الطفل الاجتماعية التي تُكسبه الشعور بقيمته.. وذاته، مع أفراد أسرته حيث أنه من خلال العلاقات الأولية معهم ينمي خبرته عن الحب والعاطفة والحماية، ويزداد وعيه لذاته، ويزداد نموه بزيادة تفاعله مع المحيطين به، وينمو لديه الشعور بالطمأنينة، فعن طريق هذا التفاعل تأخذ شخصيته في التبلور والإتزان. فالأسرة تعتبر الحضن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية، وتوضع فيه أصول التطبيع الاجتماعي، بل تتحدد فيه الطبيعة الإنسانية للإنسان ويتشكل الوجود الاجتماعي للطفل في أسرته (سهير كامل: 1997، 45).

---

*مدرس علم نفس الطفل، كلية رياض الأطفال – جامعة المنيا

**مدرس علم نفس الطفل، كلية رياض الأطفال – جامعة المنيا.

ومن كل ما سبق يتضح أهمية دور الأسرة في البناء النفسي للطفل من حيث التوافق النفسي والاجتماعي، الأمر الذي يؤكد أهمية الأسرة ودورها في حياة الفرد، ذلك الدور الذي يزداد أهميةً عندما يكون هذا الفرد معاقاً بأي نوع من أنواع الإعاقة، فعندئذ يكون واجباً على الأسرة أن تؤدي دورها بالكامل نحو هذا الفرد المعاق دون أى تقصير أو إهمال، وعدم حرمان هذا الطفل المعاق - لأي سبب من الأسباب- من الرعاية الوالدية اللازمة له.

ومن ثم ظهر الإهتمام حديثاً بنوعية حياة هذه الأسر أو ما يسمى بـ " جودة الحياة الأسرية"، حيث أصبحت الجودة هدفاً للدراسة والبحث بإعتبارها الناتج والهدف الأسمى نحو مستقبل أفضل للحياة، فالمجتمع بل والأسرة كجزء منه، بما تمتلكه من طاقات مادية وبشرية واسعة لها الإسهام الأكبر والمباشر في الوقاية من الإعاقة والحد من آثارها. ومن هذه الدراسات التي اهتمت بالأسرة وجودة حياتها دراسة كلاً من

Ranges, P., ،(Shahzadi , M. et al, 2012)و ،(Haimour, A. & Hawwash, R. 2012) .(Hu X, et al, 2012)، و (Rillotta, F. et al. 2012)، و2011.

ويعتبر مولد طفل ذي إعاقة أو صعوبة بالغة سوف يؤثر بشكل كبير على نوعية حياة أسرته، حيث نجد أن تصورات الآباء عن أنفسهم غالباً ما تتغير، فالوقت الذي كان يجب أن يحمل السرور أصبح يحمل القلق، كما أن المصاعب العادية في مساعدة أي طفل في النمو تخلق الإحباط والعجز في فترة معينة عند الآباء (سهير كامل: 1996، 80).

وغالباً ما تواجه أُسر الأطفال المعاقين عامة، وذوي الإعاقة العقلية البسيطة خاصة، الكثير من المشكلات الخاصة التي تتمثل في الاتجاه السلبي أو الرافض، وعدم الاعتراف بوجود الطفل وتقبله، والشعور بالصدمة والنكران، والحيرة والارتباك، والتقلب في المشاعر، وذلك أثناء محاولتها التكيف والتعايش مع وجود هذا الطفل، وبالتالي فإن هذه الأسر تكون عُرضة للضغوطات النفسية والاجتماعية أكثر من غيرها، وقد بينت الدراسات والملاحظات العادية عدة أنواع من الاستجابات التي تدل على تعرض والدي الطفل ذو الاحتياج الخاص لمستويات متعددة من الضغوط، حيث دللت هذه الدراسات كذلك على وجود علاقة ذات دلالة واضحة بين شدة الضغوطات النفسية لدى الوالدين وإنخفاض معدل تطور الطفل، إذ أن وجود هذا الطفل سيترك بلا شك أثراً واضحاً في حياة الأسرة ينعكس بالتالي على نشاطاتها الإجتماعية.. وحالتها الاقتصادية.. وعلاقتها بالطفل نفسه من جهة.. وعلى إخوته من جهة أخرى، ومن ثم تتأثر نوعية أو جودة حياة هذه الأُسر تأثراً ينعكس بصورة مباشرة على حياة طفلهم ذو الاحتياج الخاص. وهكذا يختلف الحال لدى أُسر الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، فقد يشعر الوالدين بالإحباط واليأس وعدم الكفاءة، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث تغير ملموس في مسيرة حياة الأسرة اليومية حاضراً ومستقبلاً (Mcmahon & Forehand, 2003).

ويتمثل مفهوم "جودة الحياة" في الإحساس الإيجابي للفرد نحو ذاته.. ورضاؤه عن نفسه.. وعن حياته بشكل عام، وسعيه المتواصل لتحقيق أهدافه الشخصية، واستقلاليته في تحديد وجهة ومسار حياته، وإقامته واستمراره في علاقات إجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين، والإحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية" (Ryff, C. et al.,2006, : 85–95).

بينما يرى (Litwin 1999, 21) أن "جودة الحياة" لا تقتصر على تذليل الصعاب والتصدي للعقبات والأمور السلبية فقط، بل تتعدى ذلك إلى تنمية النواحي الإيجابية.

كما يذكر (Barger, 1998, 344) أن الدراسات في مجال جودة الحياة تناقش المستوى الوظيفي للفرد، وتقييمه لشخصيته في تأثيرها على جودة الحياة، وبالتالي فإن كفاءة الفرد الذاتية تتأثر بنظرته لحياته ومدى رضائه عنها. وذلك ما أكدته دراسة (Small, R., 2010) وهو أن وجود طفل من ذوي الإعاقة يُعد مصدراً للتوتر والاكتئاب بين أمهات الأطفال ذوي الإعاقات الخِلقية، وإن هذا بدوره ينعكس على الكفاءة الذاتية لدى هؤلاء الأُمهات ، ورضائهن عن حياتهن.

ويضيف (Kalish, 1981) أن "الكفاءة الذاتية" أو مرادفها "الفعالية الذاتية"، هي شعور الفرد أنه قادر على مواجهة الصعاب والتحديات، وأنه قادر على تأدية السلوك المطلوب منه. ويعتقد معدلو السلوك المعرفيون أن هذه الكفاية هي أحد أهم العوامل الوسيطية التي تؤثر في السلوك، وهي تُسهم في كيفية إدراك الفرد للمهام المطلوب القيام بها، وفي تحديده للجهد المطلوب منه أن يبذله لإنجاز هذه المهام، وبالتالي يستطيع إتخاذ القرار للقيام بعمل أو الإمتناع عنه. وقد أكدت دراسة (أماني عبد المقصود، سميرة شند، 2010) أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين درجة إدراك الأفراد لجودة الحياة، وفاعلية الذات لديهم.

وهذا هو ما تحتاج إليه أُسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عامة، فقد يؤدي بها الإحساس "بجودة الحياة" في ظل وجود هذه الصعاب والتحديات، أن تشعر بكفاءتها في التعامل مع هؤلاء الأطفال، وقناعاتها الذاتية حول قدرتها في التغلب على المشكلات الصعبة والمتطلبات التي تواجهها. وهو ما أكدت عليه دراسة

(سلاف عبد الرحمن، 2012) عندما كشفت عن وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية وجودة الحياة، وبناءاً عليه قدمت برنامجاً إرشادياً لتنمية الكفاءة الذاتية أظهر فاعليته لدى عينة الدراسة.

كما أشار(Cormier & Nurius, 2003) إلى "الكفاءة الذاتية "على أنها إحدى إستراتيجيات إدارة الذات، إذ كلما زادت قناعة الفرد بأن لديه قدرات تمكّنه من حل المشكلات بكفاءة، زادت لديه الدافعية لتحويل هذه القناعات إلى سلوكٍ واقعي (Schwarzer, 1994, 105).

فالإحساس القوي "بالكفاءة الذاتية" يُسهم في تعزيز إنجازات الفرد بعدة طرق، لأن الأشخاص الأكثر ثقة بقدراتهم ينظرون إلى المهام الصعبة بإعتبارها تحديات ينبغي التغلب عليها، بدلاً من رؤيتها تهديداً ينبغي تحاشيه والإبتعاد عنه. ومثل هذه النظرة الفعالة تعمل على تشجيع الإهتمام الذاتي والإنهماك العميق في تأدية المهام؛ إذ يقوم هؤلاء الأشخاص بوضع أهداف شخصية مثيرة للتحدي، ويلتزمون بها بقوة، كما يزيدون من جهودهم ويحافظون عليها ليقفوا في وجه الفشل، وسرعان ما يستعيدون إحساسهم "بالكفاءة الذاتية" بعد مرورهم بفترات من الفشل أو الهزيمة (Bandura,A. 1994) .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تنبع مشكلة الدراسة الحالية من خلال ما أشارت إليه نتائج البحوث والدراسات التي أتيح للباحثتان الإطلاع عليها، والتي أوضحت أن الأفراد ذوي الاتجاهات الايجابية نحو الحياة هم أكثر الأفراد قدرة على التحكم في الضغوط والمشكلات التي تواجههم كما جاء بدراسة (Guillam, et, al.2013)، حيث أن هذا الإتجاه الإيجابي نحو الحياة ورضائهم عنها قد ينعكس بصورة أو بأخرى على كفاءتهم الذاتية في التعامل مع إعاقة أطفالهم، والتأقلم معها، والتغلب على الضغوط والصعوبات التي تواجههم، للوصول إلى الأهداف المطلوب إنجازها. وذلك على العكس من الأفراد الذين لديهم معتقدات ضعيفة أو سالبة عن الحياة، فقد ينخفض جهدهم أو ينسحبون من المهام التي يسعون لانجازها (Bandura, A. 1989، محمد عبد السلام، 2002) .

ونظراً لأن الأسرة تعمل بوصفها نسق متكامل ومتوازن للتفاعلات بين أعضائها، فأي إضطراب في هذا النسق يخل بالتوازن القائم كما أشارت دراسة (Shahzadi, M. et al, 2012) وبما أن الأسرة هي المسئولة بالدرجة الأولى عن الإضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية التي تظهر لدى أطفالها نتيجة للتفاعلات المضطربة داخل النسق الأسري، فإنه يقع على عاتقها محاولة التخفيف من حدة الإعاقة لدى أطفالها، لذا كان لزاماً على الباحثين والمهتمين تقديم العون لهذه الأسر للقيام بواجباتها نحو أطفالها ذوي الإحتياجات الخاصة.

وقد أشار (Daniel, T, et al.2007) إلى الحاجة الماسة والمُلحة لزيادة الإهتمام بالدراسات الخاصة "بجودة الحياة الأسرية" لما يترتب عليها من توافق نفسي، وإجتماعي، كما أنه قد أوصت دراسة كلاً من (Hoffman, L. et al, 2006)، (Werner, S, et al, 2009) بضرورة الإهتمام بدراسة وقياس "جودة الحياة الأسرية"، وأوضحت نتائج هذه الدراسات أهمية وجود أداة لقياس "جودة الحياة الأسرية"، ومن ثم تحديد خدمات الدعم الأسري بناءاً على ذلك.

وأيضاً فإنه من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة إتضح أن وجود مستوى مرتفع من "الكفاءة الذاتية Self- efficacy" لدى هذه الأسر سوف يُمكنها من تعديل سلوكها (Bandura, A. 1977:84) لأجل التغلب على ما يواجهها من صعاب وتحديات في ظل وجود طفل ذو إحتياج خاص لديها، وذلك من منطلق كون "الكفاءة الذاتية" التي هي بُعد من أبعاد الشخصية، تعني القدرة في التغلب على المشكلات الصعبة التي تواجه الفرد نتيجة إدراكه وتقديره لحجم القدرات الذاتية التي تُمكنه من القيام بسلوك معين بشكل ناجح (سامر رضوان، 25:1997).

لذا تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على **التساؤل الرئيسي، والتساؤلات الفرعية** التالية:

*ما واقع "جودة الحياة" من منظور أُسر أطفال الروضة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومدى تنبؤها "بالكفاءة الذاتية" المدركة لديها؟ الإعاقة العقلية البسيطة.

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية هي:

1- ما مستوى "جـــودة الحياة " لدى أسر أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟
2- ما مستوى "الكفاءة الذاتية" المدركة لدى أسر أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟
3- هل توجد علاقة إرتباطية بين "جودة الحياة، والكفاءة الذاتية" لدى أسر أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيط؟
4- ما هي أكثر أبعاد مقياس "جودة الحياة الأسرية" تنبؤاً "بالكفاءة الذاتية" المدركة لأسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي:

1- الكشف عن مستوى "جودة الحياة" لدى أسر أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
2- الكشف عن مستوى "الكفاءة الذاتية" المدركة لدى أسر أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
3- التعرف على العلاقة بين "جودة الحياة، والكفاءة الذاتية" لدى أسر أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
4- التعرف على أكثر أبعاد "جودة الحياة الأسرية" والتي من خلالها يمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية لأسر أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلي ما تتميز به المتغيرات التي يتناولها من خصوصية، فهو يركز على مؤسسة "الأسرة" التي هى من أهم المؤسسات المجتمعية المعنية بالطفل، خاصة الطفل ذو الاحتياج الخاص، والذي هو بحاجة لإهتمام مضاعف عن الطفل العادي، حيث نالت هذه الفئة الإهتمام على المستوى العالمي، والدولي، والعربي، في محاولة لتنميتها وبحث خصائصها النفسية والإجتماعية لكي يتم إعداد البرامج اللازمة لها في ضوء نتائج الدراسات السابقة.

ومن تلك المتغيرات الهامة التي سيتم دراستها نظراً لحداثتها وأهميتها في التراث السيكولوجي، "مفهوم جودة الحياة"، ذلك المفهوم الذي ظهر ليعكس مدى تمتع الفرد بصفة عامة، وأُسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة بالحياة وما بها من متغيرات، فلا شك أن أثر الإعاقة على أسرة الطفل المعاق وعلى المجتمع، تفرض حتمية الإهتمام ببحث كيفية تجنب حدوث الإعاقة بالوقاية منها، وتجنب أسبابها، والحد من آثارها البدنية والنفسية والإجتماعية حال حدوثها، وذلك عن طريق تحسين "جودة الحياة" من خلال جودة البرامج الوقائية والعلاجية.

هذا فضلاً عن كون الدراسات التي أُجريت في العالم العربي حول "جودة الحياة" قليلة نسبياً، كما أنه لم تجرِ دراسة عربية عن العلاقة بين "جودة الحياة والكفاءة الذاتية" في حدود إطلاع الباحثتين، لذلك قد تُفيد الدراسة الحالية، وتمهد لدراسات آخرى حول هذا الموضوع.

أدوات الدراسة:

1- مقياس جودة الحياة الأسرية. من إعداد (الباحثتان).
2- مقياس الكفاءة الذاتية المدركة. من إعداد (الباحثتان).

مصطلحات الدراسة:

أولاً: مفهوم " الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة":

1- تعريف (حمدى شاكر ،2005، 58) حيث يرى أن الإعاقة العقلية هى حالة نقص في معدل الذكاء، أو قصور ملموس في الوظائف العقلية العامة، أو عدم إكتمال في النمو، وإنخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلى والسلوك التكيفي وتحمل المسئولية والتواصل والعناية بالذات، وقصور في مهارات العمليات المعرفية أو حماية ذاته من الأخطار العادية، وعدم القدرة على مسايرة البرامج الدراسية بالمدارس العادية مما يحول بين المعاق وقدرته على مسايرة أقرانه في التعلم والتكيف، إلا أنه بإمكانه إكتساب المبادئ الأساسية عن طريق برامج تعليميه خاصه.

ثانياً: مفهوم "جودة الحياة الأسرية" :

تعريف (Isaacs, et al. 2007) لجودة الحياة الأسرية بأنها "الأداء الجيد للوالدين في الأسرة أو السعادة الأسرية، ويعتبر الرضا والفرص المتاحة لزيادة دخل الأسرة أو فرص الإشتراك في أنشطة وقت الفراغ من أهم مؤشرات جودة الحياة الأسرية".

- وتتبنى الباحثتان التعريف الذي قدمه (Park, J. et al,2003) حيث أنه يتفق وطبيعة البحث الحالي، كونه يتناول مفهوم **"جودة الحياة" من وجهة نظر أُسر المعوقين،** فهم أكثر من يدركون أهمية الفقد أو العجز، كما أن الإستمتاع بالحياة لديهم والرضا عنها، هو العامل الأساسي في إدراكهم لجودة الحياة.

ثالثاً: مفهوم "الكفاءة الذاتية": Self Efficacy Concept

وتتفق الباحثتان مع تعريف " Bandura,A. 1997" لكفاءة الذات بأنها عبارة عن :إحساس وتوقع الفرد بقدرته على أداء السلوك المناسب في موقف ما، وأنه بهذا السلوك يحقق النتائج المرغوبة والمرجوة، أى أن معرفة الفرد لتوقعاته وقناعته الذاتية في قدرته للتغلب على الصعوبات، والمشكلات، والتحديات الصعبة المختلفة التي تواجهه بصورة ناجحة، هو المحدد لكفاءته الذاتية، من وجهة نظر الباحثتان.

* وعليه **يتحدد تعريف "الكفاءة الذاتية" إجرائياً** بأنها تلك "الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى أمهات أسر أطفال الروضة ذوي (الإعاقة العقلية البسيطة) الذي تم إستخدامه في هذا البحث.

فـــــــروض الدراسة:

وللإجابة علي تساؤلات الدراسة الحالية في ضوء نتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء طبيعة الثقافة المصرية، يمكن صياغة فروضه على النحو التالي:

1- تتباين درجات أبعاد "جودة الحياة" لدى أُسر أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
2- تتباين درجات أبعاد "الكفاءة الذاتية" لدى أُسر أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "جودة الحياة الأسرية" و"الكفاءة الذاتية" لدى أُسر أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
4- توجد أبعاد "لجودة الحياة الأسرية" أكثر إسهاماً في التنبؤ "بالكفاءة الذاتية" المدركة لأُسر أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

منهج الدراسة:

إعتمدت الدراسة على "المنهج الوصفي التنبؤي" حيث إنه المناسب لطبيعة وأهداف الدراسة، والتي تحاول وصف الواقع للتعرف على أبعاد جودة الحياة الأسرية، والتي من خلالها يمكن التنبؤ مستقبلاً بالكفاءة الذاتية للأسرة، وحيث أن المنهج التنبؤي هو الذي يضطلع بدراسة " المستقبل"،

وفق برامج وآليات التنبؤ، من خلال دراسة التغيرات في مسلك الماضي وخط سيره، وإسقاطاتها على المقابل المستقبلي لها.

عينة الدراسة:

إشتملت عينة البحث الحالي على عدد (30) أسرة من أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، بمدينتي (المنيا – القاهرة).

نتائج الدراسة :

1- تتباين درجات أبعاد "جودة الحياة" لدى أُسر أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. حيث جاء فى الترتيب الأول بُعد (الدعم المادي)، يليه فى الترتيب الثاني بُعد (تحسين أداء الأطفال)، ثم فى الترتيب الثالث بُعد (الدعم المعنوي)، وفى الترتيب الرابع بُعد (التفاعل الأسري)، بينما جاء فى الترتيب الخامس والأخير بُعد (الرعاية الوالدية).

2- تتباين درجات أبعاد "الكفاءة الذاتية" لدى أُسر أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. حيث جاء بُعد (مجال الإصرار والمثابرة) في الترتيب الأول ، ويليه فى الترتيب الثاني بُعد (المجال المعرفي)، وأيضاً جاء فى الترتيب الثالث بُعد (المجال الاجتماعي)، ثم يليه فى الترتيب الرابع والأخير بُعد (المجال الانفعالي).

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "جودة الحياة الأسرية" و"الكفاءة الذاتية" لدى أُسر أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

4- توجد أبعاد "لجودة الحياة الأسرية" هي (الدعم المعنوي، التفاعل الأسري، الدعم المادي)على التوالي، أكثر إسهاماً في التنبؤ "بالكفاءة الذاتية" المدركة لأُسر أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الجديد فى الدراسة:

إعداد مقياسي (جودة الحياة الأسرية – الكفاءة الذاتية المدركة للأسرة) والتعرف على العلاقة بينهما لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.